المشترك بينهما وذكر سبب عظيم النوع الاول وهو كثرة الرطوبه لانها له تنفسه لا من جهة
جذب الكبد ولا من جهة شدة العفونة فان كل واحد من الامرين يوجب تحلل الرطوبة
التي منها يتولد الدود ولذلك يصغر النوع الرابع جدا لوجود الامرين فيه واما الثاني والثالث
فمادتهما بين المادتين ولذلك لم يكونا في عظم الاول وصغر الرابع ومما يعين على صغر الرابع خروجه
بالثفل قبل ان يعظم لقربه من المخرج ولو ذكر الرابع قبل الثاني والثالث لكان احسن لانتظام قوله
بين المادتين كما فعله الشيخ في القانون وقد يوجد في بعض النسخ كذلك والخطف السلب
فانها تبلع الغذا والقارصه من القرص وهو الاخذ باطراف الاصابع والمخلب كان الدود يقرص
العضو قال العلامات المشتركه للدود سيلان اللعاب في رطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا
لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها يرطب شفتيه ويكون في اكثر اوقاته كانه
يمص شيئا مع ضجر ونصير اسنانه وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه
واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان على الطعام وكرب وترطيب البزاز
اقول الحرارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبات معها فجاعت
الديدان وجذبت من المعده فجفف السطح المتصل بها من سطح الفم والشفه واعانها على
تجفيف الشفة الهوا الخارج فلذلك يرطب صاحبه شفتيه وعلة جملة العلامات كثيرة الرطوبات
وشدة الابخرة الناتجة منها قال العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشيا المرة او بماله خاصية
او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتايل
والحقن المتخذه من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود الادوية القتاله
فانها تعافها ولا تقربها بان تطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم تجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية
باللبن على بعد حين لا تشمها ثم يشربه دفعة سادا منخريه وربما امتص قبل شربه قليلا من
اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة فتهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة
لما يرد عليها وهذه الادويه مثل الشيح وورق الخوخ ومائه والخشيرك والثوم والترمس
والقطران

والقطران والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والسعد والحاشا ومثل الافيون وشحم الحنظل
وحب النيل ومن المسهلات يستعمل اذا لم يخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة
والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقله قتال وما البطيخ قيل
يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا احساه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها
وخصوصا ببعض الادوية وقد تستعمل الادويه من خارج ضماد جيد ترمس بري وشحم الحنظل
وصبر يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن
الادويه بماء السفرجل وبلبه فتيلة للدود الصغار شحم الحنظل ونطرون وملح حقنة
قنطريون ومن خس وافتيمون وبسفايج وقسط وقشور اصل التوت ثلاثة دراهم ويستعمل
بزيت اقول الاشيا المضاده لمادة الدود وهي الحارة اليابسة والتي يقتلها هي المرة التي تضاد
حيواتها كالصبر والشيح ونحوهما مما يضاد وما هي احرص عليها من الكيفية اعني الدسومة وبعد
قتلها لابد من اخراجها سريعا فان البخار يهيئ ضررا سميا وما ذكره المولف من المفردات
والمركبات واضح لا يحتاج الي الشرح وامتصاص ما اللحم فيما ذكره من الحيلة انما هو لتهييج
الدود وانفتاح فمه لا لتغاوم الادويه القتاله فانها سموم بالنسبة اليها ولذلك وجب ان
يسد شاربها منخريه ولا يختلط بشيئ من روائحها لئلا يكره الدود بلعها ولا يضر الشارب ايضا
قال امراض المعدة عسرة البرء لانها مجري الفضلات واليها ينصب بالطبع ولانها مقلوبه
الي فوق وموضوعه الي اسفل وقويه الحس اقول كونها مجري الفضلات تزيد في الامراض
وبفقدها السكون الذي لها يتم قبول منافع الادويه وبه تتمكن الطبيعة من الاصلاح
وكونها مقلوبه الي فوق يصعب لزوم الادوية لها او به تتمكن الطبيعة من الاصلاح وكونها
موضوعة الي اسفل يوجب انحدار الفضول اليها وضعفها وقبولها للافات وكونها قوية الحس
لكثرة عصبها يوجب كثرة وجعها وكثرة الوجع جذابه قال شقاق المعدة يكون اما الحرارة
ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان وقوة

امراض المعدة

Copyright King Saud University